قاعدة 2:

المدني من السور يكون منزلاً في الفهم على المكي. وكذا المكي بعضه مع بعض والمدني بعضه مع بعض. على حسب ترتيبه في التنزيل.

توضيح:

إن جميع الرسالات هي بمثابة لبنات يرتبط بعضها مع بعض لتشكل بناءاً متكاملاً للهداية. وإذا كان هذا بالنسبة لشريعة الإسلام مع ما تقدمها من الشرائع فهو يكون كذلك في هذه الشريعة بعضها مع بعض فالمتأخر مبني على المتقدم ومتمم له. وهذا معلوم بالاستقراء أن المتأخر يكون غالباً بياناً لمجمل , تخصيصاً لعام , تقييداً لمطلق , تفصيلاً أكثر. والخلاصة أنت المفسر لا بد له من مراعاة الترابط بين الآيات المكية والمدنية من ناحية المتقدم والمتأخر من القسمين كليهما.

تطبيق:

تعد سورة الأنفال من أوائل السور المكية وهي معنية بالعقائد والأصول وكليات الشريعة ولما هاجر الرسول r إلى المدينة كان أول ما نزل عليه سورة البقرة وهي في مضمونها مفصلة لتلك القواعد.